## أول مرة في تاريخ العراق

# قسم اللغة السريانية يُخرج الدفعة الاولى... دورة نعوم فائق

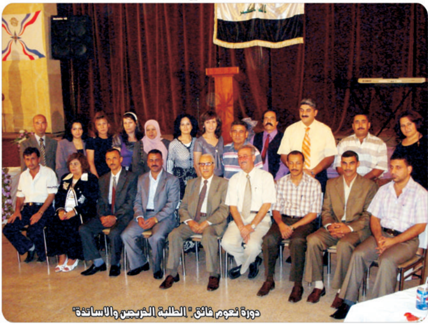

دورة نعوم فائق " الطلبة الخريجين والاساتذة"

**بهرا - غدير عبود**

مرة اخرى تثبت اللغة السريانية انها لغة حية لم يستطع الزمان التاثير عليها رغم النكبات والمآسي التي انهالت عليها على مر العصور، اذ في هذا اليوم احتفل دارسوها في كلية اللغات قسم اللغة السريانية في جامعة بغداد بتخرجهم وللمرة الاولى في تاريخ العراق، حيث نظم اتحاد الطلبة والشبيبة الكلدوآشوري احتفالا كبيرا بهذه المناسبة حضره لفيف من المسؤولين والمهتمين باللغة السريانية تقدمهم السيد يونادم كنا السكرتير العام للحركة الديمقراطية الآشورية عضو مجلس النواب، والسيد يوسف خوبيار مسؤول فرع بغداد وعدد من الكوادر المتقدمة في قيادة الحركة اضافة للسادة وكيل وزارة الصناعة السيد سامي الاعرجي والسيد عبد الواحد محمد مسلط عميد كلية اللغات ممثل رئيس جامعة بغداد والسيد حسين الجاف مدير عام مديرية اللغة الكردية والقوميات الاخرى والسيد حكمت عبد المجيد علاوي معاون عميد كلية اللغات والسيدة باسكال وردا وزير الهجرة والمهجرين السابقة وعدد من الاباء الكهنة و الطلبة الخريجين واساتذتهم وذويهم.

ابتدأ الحفل بالوقوف دقيقة صمت اجلالا على ارواح شهداء العراق وشهداء امتنا الخالدين ثم تلتها كلمة عريف الحفل مرحبا بالحضور الكرام هذا والقى السيد سنحاريب اويتر عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد كلمة بالمناسبة ثمن فيها جهود قسم اللغة السريانية من اجل اعلاء شأنها وبذل الجهد الكبير على مدى اربع سنوات ليكون هذا اليوم موعد قطف الثمار بتخرج الدفعة الاولى دورة نعوم فائق من طلاب قسم اللغة السريانية.

فاتن ناصر/ الاولى على الكلية

كما واكد السيد يونادم كنا خلال كلمته على استمرار مسيرة التعليم السرياني في كافة انحاء العراق وبدوره هنأ الطلبة الخريجين متمنيا لهم دوام الموفقية في حياتهم العلمية على ان تشملهم الحكومة بمقاعد دراسية خارج القطر لاكمال دراستهم للماجستير والدكتوراه وشكر السيد كنا كل القائمين على التدريس في القسم من اساتذة ومحاضرين ومساندين لهذه العملية في داخل وخارج العراق.

هذا وتخللت الحفل فقرات شعرية وغنائية بالمناسبة كما والقى الاستاذ بهاء عامر رئيس قسم اللغة السريانية وكالة كلمة هنأ بها نفسه والاساتذة و الخريجين بهذا النجاح رغم قلة العدد في القسم الذي كان دون مستوى الطموح على حد قوله وهكذا كانت كلمة الاستاذ بشير الطوري استاذ اللغة السريانية في القسم التي اكدت على مشاعر الحب والثناء لكل من ساهم في بناء هذا القسم رغم المعوقات وتمنى في نهاية حديثه ان يعم السلام والامن في بلدنا العراق.

وكان للطلبة الخريجين كلمة قدمتها الطالبة المتخرجة فاتن ناصر شكرت فيها جهود اساتذتها والتي مثلتها على حد قولها كالشمعة التي تذوب من اجل انارة الدرب.

هذا واكد السيد حسين الجاف مدير عام مديرية التدريس باللغة الكردية والقوميات الاخرى على حرية المواطن العراقي في اختيار اللغة التي يحب ان يتلقى بها العلوم واثنى على الدور الكبير الذي لعبته الحركة الديمقراطية الاشورية متمثلة بسكرتيرها العام من اجل ارساء دعائم التعليم السرياني في العراق وخصوصا في بغداد بعد سقوط النظام السابق عام ٢٠٠٣ وبعد القاء الكلمات جرى توزيع الهدايا على الطلبة الخريجين والاساتذة تكريما لهم بهذه المناسبة.

كما قدم الطلبة الخريجون هدية لاستاذهم الفاضل بشير الطوري تعبيرا عن محبتهم وشكرهم لجهوده المبذولة طيلة اربع سنوات دراسية.

## مشاعر الطلبة والاساتذة بحفل التخرج

* انى الطالبة فاتن ناصر يعقوب زوجة الشهيد دكلص تخرجت وحصلت على الترتيب الاول على القسم والكلية.

الاستاذ بهاء عامر

هذه اول مرة اشارك في حفل تخرج ولم اكن اتوقع ان يكون هكذا من حيث الاحتفال والتكريم،وهو يحدث في العراق لاول مرة فاللغة السريانية لغة عريقة وهي قديمة واتمنى ان تتطور نحو الاحسن دائما واشكر اتحاد الطلبة الذي قام مشكورا بتحضير حفل التكريم هذا وهم لم يقصروا في شيء واشكر طلبة المرحلة الرابعة الذين لم يقصروا هم ايضا ووصلوا الى المستوى الذي نحن فيع الان واخص بالشكر الدكتور العزيز بشير الطوري الذي كان معنا متواصلا منذ البداية طوال اربع سنوات حيث قدم لنا كل ماهو جيد وحسن والذي جعلنا نتوصل الى هذه المرحلة واتخرج بالمرتبة الاولى على الكلية واشكر كل الجهود الطيبة التي بذلها بقية الاساتذة.

* الطالب منهل سنحاريب رؤوف حقيقة وبعد تواصل مستمر وتعب وكد وعناء اربع سنوات كانت ثمرة يانعة وناضجة بالنسبة الي لانه بعد هذا التعب وهذه الظروف الصعبة التي عشناها خاصة في المرحلة الاخيرة التي عانيت بها وحدي انا في بغداد واهلي في الشمال حقيقة انا فخور جدا باكمال دراستي وتفوقي وحصولي على المرتبة الثانية في القسم فهذا حدث مهم بالنسبة الي وانا سعيد به.

* الدكتور الاستاذ عبد الواحد محمد /عميد كلية اللغات - جامعة بغداد.

الاستاذ د.عبد الواحد محمد /عميد كلية اللغات- جامعة بغداد

هذا الحدث بالنسبة الى كلية اللغات مهم جدا لان الكلية فيها اقسام غربية وشرقية ولكن الشرقية فيها جوانب ولغات قديمة والحقيقة لدينا القسم العبري الذين معظم خريجيه قد ساهموا في تأسيس قسم اللغة السريانية كما ان اللغة السريانية تعتبر من اقدم اللغات العراقية القديمة ولها شأن في تأسيس الحضارة فيه. والتي كانت مهملة لمدة طويلة تتداولها مجاميع قليلة من الناس كان من الممكن ان تموت مثلما ماتت لغات اخرى، وبوجود قسم اللغة السريانية بدأ الامل ينتعش من جديد لان هذه اللغة القديمة ستعود الى الحياة مجددا وترفد الحضارة بما هو مكنون في الكتب السريانية القديمة هذه اللغة التي لعبت دورا كبيرا في تاسيس الحضارة العربية بسبب الترجمات التي قام بها العلماء السريان حيث نقلوا كثيرا من العلوم من اللغة الاغريقية اي اليونانية الى العربية ثم جاء العرب وطوروا هذه الافكار التي استوردوها، ولنا الامل ان تتقدم هذه اللغة من حيث التدريس بخطوات ثابتة من اجل بلوغ الهدف الاسمى وهو انشاء ملاك تدريسي متكامل ومقتدر. نأمل ان تتصل بنا الجامعات الغربية الاخرى من اجل ان نرفدهم بما لدينا من المعلومات في مجال اللغة السريانية وشكرا.

* الاستاذ حسين الجاف: هذا الحدث هام وكبير وسنعمل بكل ما نستطيع من قوة لكي نثبتهم في الاماكن التي نستفيد منها ومن ثقافتهم وخبرتهم التي اكتسبوها من خلال دراستهم في القسم السرياني في كلية اللغات بجامعة بغداد.

الاستاذ حسين الجاف

الحقيقة نحن فرحون جدا بهذه المناسبة وسوف يعينونا على تنفيذ مشروعنا التربوي في ترسيخ الدراسة السريانية وفي فتح مجالات اوسع لها في مدارسنا سواء في بغداد او في بقية المحافظات.

* داود زيا عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد: باسمي وباسم زملائي في اللجنة التنفيذية اود ان اتقدم باحر التهاني الى الطلبة الخريجين من الدفعة الاولى لطلبة قسم اللغة السريانية في كلية اللغات بجامعة بغداد. حقيقة هذه الفرحة كبيرة في صدورنا لاننا نشهد لاول مرة في تاريخ العراق وتاريخ شعبنا الكلداني السرياني الاشوري مثل هكذا حدث. كذلك اود ان اقدم الشكر والتقدير باسم زملائي في اللجنة التنفيذية الى كل من ساهم ودعم اقامة هذا الحفل وعلى راسهم المجلس القومي الاشوري في اميركا وكذلك الحركة الديمقراطية الاشورية التي كانت دائما وابدا هي الداعم الاول والساند الاول لاستمرار عملية التعليم السرياني في العراق. ونحن كاتحاد طلبة وشبيبة كلدو اشوري منذ التاسيس ولحد هذا اليوم داعمين لعملية التعليم السرياني وكذلك نحن نمثل فئة في شعبنا العراقي التي تعتبر فئة اصيلة فيه والتي تمتلك لغة ونستطيع ان نقول انها ام اللغات في العراق. وهكذا قدمنا الدعم المادي او المعنوي حسب المتوفر. وعندما وصلنا الى هذه المرحلة قررنا اقامة هذا الحفل الذي شاهدتموه. ومرة اخرى اكرر شكري وامتناني الكبير الى كل من دعم هذا الحفل.

## اسماء الطلبة الخريجين

١. فاتن ناصر يعقوب الاولى على كلية اللغات وقسم اللغة السريانية.

٢. منهل سنحاريب رؤوف الثاني على قسم اللغة السريانية.

٣. شرارة يوسف اسحق الثالثة على قسم اللغة السريانية.

٤. السيد ابريم يوسف بكو.

٥. الانسة فكتوريا ايشو داديشو.

٦. كوركيس يوسف كجو.

٧. انس زهير ايشو.

٨. السيدة مارلين انويا يونان.

٩. الينا موريس.

## اسماء اساتذة القسم

١. رئيس القسم وكالة: بهاء عامر عبودي.

٢. مقرر القسم: مؤيد حسين منشد.

٣. د. بشير متي توما الطوري.

٤. محمد راضي زوير.

٥. محمد علي عبد الامير حسن.

٦. عمار عبد الرزاق خليفة.

٧. جنان عازر بولا.

٨. اشواق نصرت جاسم.

٩. يسرى عباس عبد.

١٠. علي عبد الرزاق عبد الزهرة.

١١. حيدر حسن عبيد.

١٢. قصي عبد الهادي رشيد.